مختصر في المنهجية لكتابة تقرير تخرج (ليسانس)

الشكل العام للأوراق (**mise en page**): يترك فراغ على كل جوانب الورقة بمن الجهة العلوية والسفلية وعلى اليسار يترك فراغ قدره 2,5 وعلى اليمين يجعله 3سم.

الكتابة في بداية كل فقرة يترك فراغ بمقدار كلمة واحدة، ويكون منتظما في آخرها (justifier).

يجعل لكل فصل ورقة منفصلة يكتب فيها رقم الفصل وعنوانه وأهم عناصره، وكذلك بالنسبة للمقدمة والخاتمة والملاحق والفهارس.

أن يجعل الخرائط والمخططات والأشكال والصور في **آخر العمل** على أن لا يزيد حجمها على أكثر تقدير 30% من حجم العمل.

ترتيب العمل الواجهة، الإهداء، كلمة شكر، مقدمة، الفصول، خاتمة، الخرائط والمخططات والأشكال والصور، قائمة المصادر والمراجع، فهرس المحتويات.

المقدمة يمكن أن ترقم مع سائر العمل ولا نجمع بين الترقيمين الأبجدي والعددي.

بخصوص **الأسلوب** فيجب أن يكون متسلسلا ويتميز بالوضوح والبساطة والدقة، وقد قيل إن التعبير بكلمات صحيحة مناسبة للغرض وبطريق مباشر هو القانون الذهبي للكتابة الجيدة.

لا يعتمد الطالب على مصدر أو مرجع واحد فقط لأخذ المعلومة، ولا يكثر من اقتباس النصوص بل الأفضل أن يلخصها ويسوقها بأسلوبه ويعلق عليها.

الهوامش:

تعني الهوامش تلك التعليقات والشروحات التي يكتبها الباحث في أسفل صفحات الكتب المطبوعة، فصلا بينها وبين المتن بخط صغير، ويربط بين الكلمة في المتن وتعليقها في الهامش برقم صغير يوضع بين قوسين فوق الكلمة في المتن هكذا: صاع[1].

إذا أراد شرح كلمة غامضة أو الترجمة لعَلَمٍ من الأعلام أو التعليق فيضع نجمة بهذه الطريقة: * دون الحاجة إلى قوسين.

ويسلسل **الأرقام** في **كل صفحة** فوق كل كلمة يريد التعليق عليها، ويضع ما يقابل هذه الأرقام في أسفل الصفحات، وهو الغالب اليوم، بحيث يكتب في كل صفحة رقما مسلسلا لكل فقرة من الفقرات التي يريد لها الاستطراد أو إشارة إلى مرجع وهكذا، فإذا انتقل إلى صفحة جديدة بدأ برقم للهامش الخاص بها، ويسير على هذه الطريقة إلى آخر البحث، وتعتبر هذه أسهل الطرق وأكثرها شيوعا.

قواعد ذكر المصادر والمراجع في الهوامش:

إن النظام المعتمد بشكل كبير في كتابة الهوامش هو أن يذكر الباحث المعلومات الكاملة عن المؤلف والكتاب والنشر حين يرد المصدر أو المرجع لأول مرة، مع عمل قائمة للمصادر والمراجع في نهاية البحث.

وفيما يأتي **الحالات** التي يتم فيها تدوين **المعلومات** في **الهوامش:**

- إذا كان التوثيق من القرآن الكريم، يذكر اسم السورة، ورقم الآية.

1- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب إذا ورد لأول مرة في البحث، يدوّن حسب التسلسل الآتي: اسم المؤلف ثم لقبه، عنوان الكتاب ويكتب ببنط **غليظ**، اسم المترجم أو المحقق أو الجامع، رقم الطبعة، رقم الجزء إن كان للكتاب أجزاء، اسم المدينة أو البلد الذي نشر فيها الكتاب، الناشر، تاريخ النشر، ثم الصفحة، ويفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة.

- إذا كان النقل عن مخطوط فإنه يكتب لقب واسم المؤلف كاملا، عنوان المخطوط، ويشار إلى أنه مخطوط، مكان وجوده(مكتبة خاصة أو عامة) أو أنه مخطوط خاص، البلدة، رقمه، أصلي أم مصور، عدد أوراقه، تاريخ نسخه، اسم الناسخ، ورقم الورقة أو الصفحة.

- إذا كان الاقتباس عن مقال في مجلة، فإننا نكتب اسم صاحب المقال، عنوان البحث أو المقال وقد يوضع بين فارزتين أو شولتين " "، اسم المجلة تحته خط أو بخط غامق، العدد، الهيئة أو الجهة التي أصدرتها، المدينة أو البلد الذي صدرت فيه، تاريخ صدور المجلة، الصفحة.

- إذا كان التوثيق من بحث قدم في مؤتمر أو ندوة، لقب واسم صاحب البحث، عنوان البحث، بحث مقدم في مؤتمر كذا (ذكر المعلومات الخاصة بالمؤتمر أو الندوة)، مكان وتاريخ انعقاده، وعنوان الكتاب إن كان منشورا، ومدّته(من كذا إلى كذا)، وبلد النشر، والناشر، وتاريخ النشر، الصفحة.

- إذا كان الاقتباس عن عمل غير منشور، كرسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، أو بحث غير منشور، فيكتب لقب واسم المؤلف، عنوان الرسالة أو الأطروحة أو العمل الذي اقتبس منه تحته خط(أو ببنط غليظ)، توضيح طبيعة العمل رسالة ماجستير أو دكتوراه، وقد يشار إلى المشرف، القسم والكلية أو المعهد والجامعة التي نوقشت فيها، تاريخ المناقشة، الصفحة، وتذكر في النهاية عبارة بحث لم ينشر.

- التوثيق من قانون أو نظام، اسم الدولة، اسم القانون أو نوعه(مرسوم أو أمر أو قرار)، رقمه ومضمونه، مكان وتاريخ صدوره، اسم الجريدة الرسمية، رقم العدد وتاريخ الصدور، الصفحة.

– المقابلات الشخصية، نشير في الهامش إلى أنها مقابلة شخصية أو حديث شخصي، اسم ولقب الشخص، وظيفته أو منصبه والمؤسسة التي يعمل فيها(إن لم يكن متقاعدا أو غير عامل في مؤسسة معينة)، المكان الذي تمت فيه المقابلة، تاريخ إجرائها.

– التوثيق من قرص (CD) من أقراص الكمبيوتر، وهي على نوعين، نوع يكون مصدرا للمعلومات الجديدة، فيصح النقل منه والإشارة إليه، ونوع يُخزَّن فيه عدد من المصادر القديمة، فيستعان به في استخراج المعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة، لكن هذا النوع لا يصح الإشارة إليه، بل ينبغي الرجوع للمصادر التي أشار إليها–إن توفرت– وذلك بسبب احتمال الخطأ فيه أثناء إدخال المعلومات، وتكون الإشارة إلى هذه الأقراص بذكر اسمها وبيان أنها أقراص، وبيان الشركة المصدرة لها، وعنوانها وتاريخها، وفي هذا الصدد يُستعان بالانترنت والمكتبات الإفتراضية بها شريطة أن تكون الكتب المصورة(PDF) أي موافقة للكتاب المطبوع، والمقالات في الانترنت أيضا على أن يُذكر كاتبها وانتماؤه العلمي.

– **منهجية التهميش**، إذا اشترك في التأليف اثنان أو ثلاثة فينبغي أن تذكر أسماؤهم جميعا.

– وإذا اشترك في التأليف أكثر من ثلاثة مؤلفين، فعند ذلك من اشتهرت صلة الكتاب به أكثر من سواه يكتب اسمه وتضاف كلمة (وآخرون).

– وقد اعتاد الباحثون أن يذكروا أمام المراجع الفرعية كلمة (ارجع) أو (انظر) وذلك من أجل التمييز بين المصدر الأصلي والمرجع الفرعي، وإذا أردنا أن نزيد أهمية المصدر الأصلي فنستطيع أن نضع كلمة (أنظر) بعد المصدر الأصلي.

– أما إذا تعددت المصادر في الهامش الواحد، فإنه يفصل بين المصدر والآخر بنقطة وفاصلة(؛).

– إذا كان الكتاب محققا أو مترجما، تضاف ملاحظة تحقيق أو ترجمة فلان مباشرة بعد العنوان.

– إذا كان المؤلف غير معروف كتب الهامش هكذا (مؤلف مجهول، ...).

– إذا ذكر اسم المؤلف في صلب البحث فلا داعي لإعادة الاسم في الهامش ؛ بل يذكر عنوان الكتاب فقط، لأن يرد في أصل البحث عبارة: قال ياقوت ...، فالهامش يكون كالآتي: – معجم البلدان، ج..، ص... .

– إذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب في صلب البحث فلا داعي لإعادتها، فإذا قيل: وفي رحلة ابن جبير ما يشير إلى أن ...، فالهامش يكون كالآتي: ص.. .

– إذا ورد المرجع أو المصدر مرة ثانية مباشرة بعد أن استعملناه فإن الباحث يشير إليه بعبارة المرجع نفسه أو نفسه وباللغة الأجنبية (Ibid)، أما إذا ورد مرة ثانية ولكن يفصل بينه وبين الأول مرجع أو مصدر آخر فإننا نكتب مرجع سابق؛ وباللغة الأجنبية (op-cit).

– إذا كان الكتاب بغير اللغة العربية، يستحسن أن تسجل معلوماته بلغته الأصلية، وتطبق عليه نفس القاعدة المطبقة في كتابة الكتب العربية.

– إذا كان للمؤلف عدة كتب، فيجب أن نذكر أشهر جزء من اسمه بجانب اسم الكتاب وفي كل مرة مثل الماوردي، ابن خلدون،...، بالإضافة إلى ذكر جزء من عنوان الكتاب حتى لا يختلط على الباحث والقارئ على حد السواء، المصدر أو المرجع الذي أخذ منه دون الخلط بينه وبين غيره.

– إذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتبس هو بدوه عن غيره ولم يستطع الباحث الحصول على الأصل أو أنه مفقود، فإنه يكتب في المتن نقل فلان عن فلان من كتابه الفلاني ويكتب في الهامش المرجع الذي استفاد هو منه، أو يكتب في الهامش كما نقل ذلك فلان.